استثمار الثقافة الشعبية في التنمية المستدامة

1.0

06.04.2022

قائمة المحتويات

وحدة 5

I-الثقافة الشعبية 7

آ. مفهوم الثقافة الشعبية.....7

ب. تمرين :الاستيعاب.....7

پ. التنمية المستدامة.....8

ت. تمرين :التقويم.....8

ث. فاعلية العنصر التراثي لتحقيق التنمية المستدامة.....8

حل التمارين 9

وحدة

عند الانتهاء سيكون الطالب ملما بأهداف المحور بناء على مستويات بلوم المعرفية

- مستوى المعرفة والتذكر: يكون الطالب قادرا على استعادة المعلومات من الذاكرة انطلاقا من المكتسبات القبلية من خلال التعريفات المرتبطة بالتراث الثقافي الجزائري في التنمية المستدامة حيث يمكنه تلقي أسئلة متنوعة أو إعطائه إجابات مختلفة وعليه إيجاد الصحيح منها أو طريقة ملء فراغات بالمواد الصحيحة.

-مستوى الاستيعاب والفهم: وفيها يحدد الطالب مختلف الخصائص المتعلقة بالمحور وتقدم له أسئلة بحسب ما تلقاه من الدرس من معلومات ومعارف في الموضوع.

-مستوى التطبيق: يتعرف الطالب على مختلف جوانب التراث الشعبي والثقافة الشعبية وعلاقة ذلك بالتنمية المستدامة واكتساب مهارة التفريق بين التراث المادي واللامادي وارتباطه بالتنمية المتكاملة.

-مستوى التحليل: يقوم الطلبة بتفكيك بنية بعض المواد التراثية المادية واللامادية إلى عناصرها الأولية الخام مثل الصناعات السعفية من سعف النخيل والصناعات النسيجية من الأصواف..الخ

-مستوى التركيب: يقوم الطلبة بتركيب وبناء جملة من العناصر الأساسية لتعطي في النهاية منتجا تراثيا مركبا من عدة مواد تراثية مثل جمع مواد: زرنة، طبل، بارود، فرقة، أفراس، أشعار شعبية، مووايل، مغني شعبي، لتعطي في النهاية مركب رقص الزقايري المعروف في الأعراس بالصحراء

-مستوى التقويم: التأكد من مدى قدرة الطالب على الإلمام بالمادة المتعلمة من خلال امتحان نهائي وفق معايير محددة

I الثقافة الشعبية

مفهوم الثقافة الشعبية 7
تمرين :الاستيعاب 7
التنمية المستدامة 8
تمرين :التقويم 8
فاعلية العنصر التراثي لتحقيق التنمية المستدامة 8

آ. مفهوم الثقافة الشعبية

يقصد بمفهوم « الثقافة الشعبية» اصطلاحيا "الثقافة التي تميز الشعب والمجتمع الشعبي، وتتصف بامتثالها للتراث والأشكال التنظيمية الأساسية". وهذا المصطلح يعدّ في الحقيقة أحد الترجمات العربية للمصطلح الأجنبي «فولكسكنده» (Volkskunde) ذي الأصل الألماني. ومن الباحثين من أبقى على المصطلح الأجنبي «الفلكلور» الذي صكه في عام 1845 ويليام جون تومز(W.J.Thomas) وعرّفه بأنه المعتقدات والأساطير والعادات التقليدية الشائعة بين عامة الناس، وبأنه آداب السلوك والعادات، وما يراعيه الناس observances، والخرافات والأغاني الروائية ballades، والأمثال ...إلخ التي ترجع إلى العصور السالفة". وهناك أيضا العديد من الترجمات العربية للمصطلح منها "(فولكلور)، (الموروث الثقافي)، (المأثورات الشعبية)، (الحياة الشعبية)، (الثقافة الشعبية)، (الثقافة التقليدية)، (الثقافة الشفوية)، (التقاليد المحلية)، (التقاليد الشعبية)، (التراث التقليدي)، (التراث الشفوي)، (التراث المعنوي)، (التراث الثقافي غير المادي)، (التراث اللامادي)، (التراث غير الملموس)، (التراث الثقافي)، (الأدب الشعبي)، (الفنون الشعبية)، الأمر الذي جعل المصطلح لهذا الحقل المعرفي الحديث ضمن الحقول المعرفية العربية ما زال يعرف إشكالا كبيرا داخل الوطن العربي، أفضى معه إلى تعدد وتناسل المصطلحات التي تعبر عن التراث الشعبي.[1]

ب. تمرين :الاستيعاب

[9 ص 1 حل رقم]

تتضمن الثقافة الشعبية جملة من العناصر التراثية، اختر عنصرا واحدا مما يأتي: الأدب الشعبي، الصناعة التقليدية، الصناعة التكنولوجية

- [ ] الصناعة التكنولوجية
- [ ] الصناعة التقليدية

ب. التنمية المستدامة

تعرف التنمية المستدامة بأنها التَّنمية المستمرَّة التي تتوفَّر لها مقوِّمات ناجحة ثابتة تكفل لها الاستمرار". وهي التنمية التي تستجيب لحاجيات الحاضر دون أن تُعرِّض للخطر قدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها. وترتكز التنمية المستدامة على أربعة أبعاد: البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي، البعد البيئي ثم البعد الثقافي الذي ألحق بها في إعلان مؤتمر جوهانسبورغ سنة 2002 . ثم وضعت منظمة اليونيسكو برنامجا تفصيليا يشرح البعد الثقافي ومدمجاته في التنمية المستدامة في مؤتمر هانغزهو العالمي للأمم المتحدة المنعقد بالصين في سنة 2013. ومن ثمة، توجد علاقة متينة بين الثقافة الشعبية باعتبارها إبداعات وانتاجات مادية ولا مادية لعبقرية الانسان وبين التنمية المستدامة التي تصب في خدمة هذا الانسان وازدهاره ورفع مستواه المعيشي والفكري حاضرا ومستقبلا.[4]

ت. تمرين :التقويم

[9 ص 2 حل رقم]

في أي سنة تم اعتماد البعد الثقافي للتنمية المستدامة ؟

ث. فاعلية العنصر التراثي لتحقيق التنمية المستدامة

يمكن لعناصر الثقافة الشعبية من إبداعات وإنتاجات مادية ولامادية وما تنطوي عليه من عادات وتقاليد وأعراف وطقوس وأدب شعبي ومهارات وخبرات شعبية وصناعات تقليدية وحرفية وغيرها، تحقيق الاستدامة في مجال التنمية المستدامة إذا توفرت على شرط الفاعلية الذي يضمن لها الاستمرار بما يلبي حاجة الأجيال الحاضرة والمستقبلية. إن العنصر التراثي لا يستطيع ضمان استدامته في الزمن أي استمرار وجوده من الماضي متكيفا مع الحاضر ثم المستقبل إلا إذا تحقق فيه شرط الفاعلية التواصلية الرابطة بين هذه الأزمنة (الماضي والحاضر والمستقبل) حتى يحقق الاستدامة، يقول سانتيف (Saintyves) إن استمرارية التراث هي الصلة بين التراث القديم والجديد أو عناصر التراث المختلفة.[2]

وتعني «الفاعلية» كل عمل أو قول يحقق نتائج على أرض الواقع، ومن ثمة فالفاعلية هي أثر أفكارنا في الواقع، فهي عند الباحث النمساوي بيتر دراكر (Peter Drucker) " القدرة على تحقيق النتائج المسطّرة، وهي فعل الجيّد لما هو مقترح، ويمكن قياسها، وهي شرط لتحقيق الكفاءة". أما برأي المفكر مالك بن نبي فالفاعلية هي حركة الإنسان في التاريخ. فإذا تحرك الإنسان تحرك المجتمع والتاريخ، وإذا سكن، سكن المجتمع والتاريخ، ذلك ما تشير إليه النظرة في تاريخ الإنسانية منذ أن بدأ التاريخ، فنرى المجتمع حينا يزخر بوجود النشاط وتزدهر فيه الحضارة، وأحيانا نراه ساكنا لا يتحرك يسوده الكساد وتغمره الظلمات".[3] وبهذا تعني الفاعلية في الثقافة الشعبية بمفهوم التنمية المستدامة هو قدرة العنصر التراثي على الحركة في التاريخ وفي سيرورة المجتمع وقوته على المقاومة والصمود في وجه التلاشي والاندثار، كما تعني الفاعلية توفره على طاقة الاستمرار والديمومة في الزمان والمكان حتى يلبي حاجات الأجيال الحاضرة وتستفيد منه الأجيال اللاحقة على نحو يحقق لها حياة أفضل وواقعا مزدهرا ومستقبلا زاهرا ومؤمّناً.

حل التمارين

> 1 (ص 7)

- [ ] الصناعة التكنولوجية
- [ ] الصناعة التقليدية

> 2 (ص 8)

2002